

طالبان تحذر المسؤولين الأفغان: من يعرقل استلامنا للحكم سيكون هدفا لنا

المتوردون يتبنون استهداف منزل وزير الدفاع الأفغاني في كابول

وضعت حركة طالبان هدفا لا محيد عنه وهو استعادة السلطة بالقوة مع اقتراب إتمام الانسحاب الأميركي من البلاد، حيث بعثت برسائل قوية للحكومة الأفغانية مفادها أنه من يعرقل هدفها سيتم استهدافه من خلال خلاياها النائمة الموجودة بما في ذلك في العاصمة كابول حيث شن المتوردون هجوما على منزل وزير الدفاع هناك.

كابول - بعثت حركة طالبان رسائل إلى الحكومة الأفغانية وأعضائها بأنها قادرة على استهدافهم في أي مكان بما في ذلك في العاصمة كابول إذا حاول أي طرف عرقلة تسليمها السلطة.

وعكس ذلك استهدافها لمنزل وزير الدفاع في العاصمة الأفغانية، ما يؤشر وفقا لمراقبين على تحريك الحركة لخلاياها النائمة لاستهداف كل من يعارض أو يحاول تعطيل تسليمها السلطة كليا في البلاد إثر تعثر المفاوضات مع الحكومة التي تبدو ضعيفة للغاية في مواجهة هجوم المتوردون.

وقال الناطق باسم الحركة ذبيح الله مجاهد في بيان "ليلة الثلاثاء شنت مجموعة من المجهدين الجهاديين بأسلحة خفيفة وثقيلة هجوما انتحاريا على مقر إقامة وزير الدفاع". وأوضح أن هذا الهجوم هو "بداية عمليات انتقامية" مقبلة ضد مسؤولين حكوميين.

وجاء ذلك بعد أيام من تنفيذ الجيشين الأفغاني والأميركي عمليات قصف جوي في محاولة لعرقلة تقدم طالبان في عدة مدن رئيسية.

وهذا هو أول هجوم بهذا الحجم في كابول تتبناه طالبان منذ أشهر. وكانت الحركة تتجنب استهداف العاصمة بعد توقيع اتفاق مع واشنطن في فبراير 2020 في الدوحة ينص على انسحاب جميع الجنود الأجانب من أفغانستان. وهز انفجاران كبيران أحدهما ناجم عن سيارة مفخخة، بالتزامن مع هجوم مسلح، كابول مساء الثلاثاء حيث قتل ثمانية مدنيين وأصيب نحو 20 آخرين، بحسب حصيلة جديدة نشرتها الأربعة وزارة الداخلية. واحتاجت القوى الأمنية إلى ساعات عدة لإخراج المهاجمين الذين



انظر، إنهم موجودون في كل مكان

ديارها. لا تعرف إلى أين تتوجه وبأي طريقة".

وأكد صالح محمد وهو مقيم آخر في المدينة "لا سبيل للهروب من المنطقة لأن العارك متواصلة. لا ضمانا لنا باننا لن نقلل على الطريق. الحكومة وحركة طالبان تدمرنا".

ويدفع المدنيون العالقون في القتال الثمن باهظا في لشركاه البالغ عدد سكانها 200 ألف نسمة. فقد قتل ما لا يقل عن 40 من دنيا وأصيب 118 في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة على ما أعلنت بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان.

ودعا الجنرال سامي سادات كبير ضباط الجيش الأفغاني في جنوب البلاد في رسالة مسجلة بثها عبر وسائل الإعلام، السكان الثلاثاء إلى مغادرة المدينة تحسبا لهجوم مضاد للقوات الحكومية.

وقال "تناشيدكم مغادرة منازلكم في أقرب وقت ممكن. سنواجه المتوردون وستقاتلهم بشراسة"، متوقعا "ألا يبقى أي عنصر من حركة طالبان على قيد الحياة".

وتأتي هذه التطورات في ظل مكاسب ميدانية سريعة تحققت حركة طالبان

بسبب ضعف القوات الأفغانية المنهكة أصلا ووجود خلايا نائمة للحركة في كل مكان تقريبا، وفقا لمراقبين.

واستولت الحركة في الأشهر الثلاثة الأخيرة على مناطق ريفية شاسعة ومعابر حدودية رئيسية خلال هجوم خاطف باشته مع بدء انسحاب القوات الأجنبية الذي ينبغي أن ينجز بحلول الحادي والثلاثين من أغسطس الجاري.

وبعدما لاقت مقاومة ضعيفة في الأرياف، انتقلت حركة طالبان قبل أيام للتركيز على المدن الكبرى محاصرة عدة عواصم ولايات. ولا تزال هذه المدن تحت سيطرة الجيش إلا أن سقوط إحداها سيخلف أثرا معنويا مدمرا للسلطة.

وتتواجه طالبان منذ أيام عدة مع القوات الحكومية قرب قندهار أيضا في جنوب البلاد وفي هرات في الغرب، ثاني وثالث أكبر مدن البلاد.

وأعلنت سلطات ولاية هرات الثلاثاء أن القوات الأفغانية استعادت مناطق عدة في ضواحي عاصمة الولاية من حركة طالبان التي كانت تقدمت في الأيام الأخيرة إلى مشارف المدينة.

ويشير احتمال عودة طالبان إلى السلطة قلق عدد كبير من الأفغان.

وقال ذبيح الله مجاهد "ليلة الثلاثاء شنت مجموعة من المجهدين الجهاديين بأسلحة خفيفة وثقيلة هجوما انتحاريا على مقر إقامة وزير الدفاع".

وقال ذبيح الله مجاهد "ليلة الثلاثاء شنت مجموعة من المجهدين الجهاديين بأسلحة خفيفة وثقيلة هجوما انتحاريا على مقر إقامة وزير الدفاع".

وقال ذبيح الله مجاهد "ليلة الثلاثاء شنت مجموعة من المجهدين الجهاديين بأسلحة خفيفة وثقيلة هجوما انتحاريا على مقر إقامة وزير الدفاع".

وقال ذبيح الله مجاهد "ليلة الثلاثاء شنت مجموعة من المجهدين الجهاديين بأسلحة خفيفة وثقيلة هجوما انتحاريا على مقر إقامة وزير الدفاع".

وقال ذبيح الله مجاهد "ليلة الثلاثاء شنت مجموعة من المجهدين الجهاديين بأسلحة خفيفة وثقيلة هجوما انتحاريا على مقر إقامة وزير الدفاع".

وقال ذبيح الله مجاهد "ليلة الثلاثاء شنت مجموعة من المجهدين الجهاديين بأسلحة خفيفة وثقيلة هجوما انتحاريا على مقر إقامة وزير الدفاع".

هل تصمد القوات الأفغانية المنهكة أمام هجمات طالبان

وقال تود هيلموس المحلل في مركز الأبحاث الأميركي "راند كوربوريشن" إن "العمليات الخاصة في أفغانستان صنعت على صورتنا"، مؤكدا أن أفراد القوات الخاصة "مؤهلون جيدا" و"مدربون جيدا". وأضاف أن "تدريبهم أكمل من تدريب القوات النظامية البدائي في غالب الأحيان. إنهم يتعلمون التحرك معا وكذلك ممارسة تقنيات القنص والهجمات الموجهة والمشاركة في تمارين بالخبرة الحية".

وأكد الجنرال جون نيكلسون قائد القوات الأميركية في أفغانستان في 2017 عندما شاركت القوات الخاصة في العملية التي أودت بحياة عبدالحسيب زعيم الفرع الأفغاني لتنظيم الدولة الإسلامية أن "هؤلاء الجنود الشجعان لم ولن يخسروا معركة أبدا".

لكن محللين يعتقدون أن القوات الخاصة تعتمد بشكل مفرط على المساعدة الدولية، سواء لجمع المعلومات الاستخباراتية أو الخدمات اللوجستية ويضعفها رحيل القوات الأجنبية.

وقال هيلموس "تشهد فشل هذه السياسة. من المؤكد الآن أنه يتعين علينا بالطبع تدريب هذه الوحدات حتى يعرف أفرادها كيف يقاتلون بمفردهم ولا يبقوا بحاجة إلينا".

ومع ذلك قال الجنرال عليزي إن تاهيل وتدريب القوات الخاصة لم يعد يجري من قبل الأميركيين بل من قبل الأفغان أنفسهم.

ومع انسحاب قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) أصبحت القوات الخاصة آخر خط دفاع للقوة الأفغانية.

وأكدت فاندنا فيليب براون المحللة في معهد بروكينغز الأميركي لوكالة فرانس برس أن "الأميرين الوجوديين اللذين يعرفان تقدم طالبان اليوم هما القوات الخاصة والقوات الجوية".

كابول - بالرغم من أنها تلقت تدريباً جيدا من الولايات المتحدة وبعثت منظور ما جعلها تتمتع بمؤهلات واسعة، إلا أن القوات الأفغانية باتت على وشك الانهيار في مواجهة هجمات حركة طالبان.

ولم تبذل هذه القوات مقاومة تذكر في بعض المناطق التي سيطر عليها المتوردون إلا أنها لا تزال مطلوبة على جبهات عدة لصد الهجمات، فيما تجد نفسها تقوم بهذه المهمة وهي محرومة جزئيا من الدعم الجوي الأميركي.

وتشن طالبان هجوما شاملا منذ ثلاثة أشهر مع الانسحاب النهائي شبه المنجز للقوات الأجنبية. وسيطر مقاتلو الحركة على مناطق ريفية شاسعة وبتوا يهددون المدن الكبيرة.

وفاجأ تقدم طالبان في حجمه وسرعته، وفي معظم الأحيان لم تبد مقاومة قليلة للمتوردون ما أجبر القوات الخاصة على لء الفراغ.

لكن الجنرال هيبه الله عليزي (35 عاما) قائد القوات الخاصة الأفغانية يرى أن تقلص الدعم الجوي الأميركي جعل مهمتهم أصعب، وقال إن "الأمر أكثر تعقيدا الآن. نقاتل في أماكن كثيرة وعلى جبهات مختلفة وأصبح الأمر صعبا. لكن ليس لدينا خيار آخر، فهذا بلدنا".

وفي يونيو وقعت وحدة من القوات الخاصة تتألف من نحو عشرين عنصرًا في كمين في ولاية فارياب (شمال)، وبعدما انتظر أفرادها بلا جدوى وصول تعزيزات، قتلهم متوردو طالبان.

ويبقى العدد الإجمالي لأفراد القوات الخاصة سريا، لكن مصدرين أمنيين أكد أنها تضم أربعين ألف عنصر في الجيش وثمانية آلاف في الشرطة وثمانية آلاف في أجهزة الاستخبارات.

ومع نظاراتهم للرؤية الليلية والبنادق الأميركية والأسلحة الحديثة الأخرى، صعبت هذه الوحدات المهمة على حركة طالبان عندما شكلت في العام 2008.

ألمانيا تعزز جهودها في مكافحة معاداة السامية والتطرف اليميني

إلى أن هذا سينطبق أيضا في المستقبل على الانتهاكات الطيفية للقانون. وأوضح ميدلبرغ أن التحالف المسيحي يريد بذلك تطبيق تبعات "الأعمال الشغب المعادية للسامية التي لا تطاق"، التي شهدتها البلاد في مايو الماضي، وقال "إذا كان وجود دولة إسرائيل شأن مهم للدولة الألمانية، فيجب في كل الأحوال أن يكون ذلك أمرا واضحا في قانون الجنسية".



أنيا كارليتسك

نحتاج معرفة لنتمكن من مكافحة معاداة السامية بشكل فعال

وسجلت ألمانيا ارتفاعا كبيرا في عدد المتطرفين اليمينيين في 2019، وأفاد تقرير أعدته هيئة حماية الدستور الألمانية (المخابرات الداخلية) أن عدد المتطرفين اليمينيين في البلاد بلغ 32.080. ويمثل هذا الرقم زيادة تقارب 8000 فرد مقارنة بـ 24.100 المسجل في 2018.

ويتبنى النازيون الجدد، وهم يمينيون متطرفون يعتبرون أنفسهم امتدادا للنظام النازي الذي حكم ألمانيا بين 1933 و1945، شعارات الأيديولوجية النازية مثل الصليب المعقوف، ويعتقدون أفكارا معادية للمهاجرين والأشخاص غير المنحدرين من أصل ألماني.

اليهود الموجودة بالمدارس مثلا، كما أنه من المقرر أن يسهم مشروع آخر في تطوير "أصوات مضادة لمكافحة الخطابات المعادية للسامية" بالنسبة إلى الشباب على الإنترنت في الوسط الناطق باللغة الألمانية.

وتزامنا مع مساعي ألمانيا لفهم علمي لدوافع مثل هذه الجرائم واتخاذ خطوات استباقية في مواجهتها فكريا، تعزز السلطات أيضا تعزيز ترسانة قوانينها الردعية في مواجهة ذلك.

ومؤخرا كشفت تقارير صحافية أن الكتلة البرلمانية للاتحاد الحاكم الألماني، المكون من التحالف المسيحي المنتمية إليه المستشارة أنجيلا ميركل والحزب الاشتراكي الديمقراطي، اتفقت على إجراء تعديل في قانون الجنسية.

وذكرت صحيفة بيلد الألمانية أنه بموجب هذه الخطط، ستؤدي أي إدانة بارتكاب جريمة معادية للسامية أو ذات دوافع عنصرية إلى الاستبعاد من الجنس، كما سينطبق ذلك على أحكام الإدانة بجرائم معادية للسامية المصنفة على أنها جنح بسيطة.

وقال خبير الشؤون الداخلية في الحزب المسيحي الديمقراطي ماتياس ميدلبرغ "تشديد قانون الجنسية مهم لمنع تجنيس المعادين للسامية أو العنصريين في المستقبل"، مضيفا أنه لا يجوز لأي شخص أدين بجريمة معادية للسامية أو عنصرية أو كراهية ضد الأجانب أن يصبح مواطنا ألمانيا، مشيرا

كي يمكننا مكافحة العنصرية ومعاداة السامية بشكل فعال".

وتستند هذه المشروعات جزئيا إلى إرشادات تمويل تم نشرها العام الماضي، وفي جزء آخر إلى لجنة مجلس الوزراء لمكافحة التطرف اليميني والعنصرية. وبحسب الوزارة، سيتم إطلاق المشاريع البحثية ذات الصلة خلال هذه الأيام.

وأضافت الوزيرة الألمانية أن الأموال مجدولة بالفعل ومتوفرة بغض النظر عن نتيجة الانتخابات البرلمانية المنتظرة في سبتمبر القادم.

ومن المقرر أن يستكشف باحثون بهذه الأموال نوعية أشكال معاداة



تاريخ النازية يورق السياسة الألمان

إثيوبيا ترفض فتح ممرات إنسانية من السودان إلى تيغراي

أديس أبابا - أعلنت السلطات الإثيوبية الأربعاء عن رفضها لمطالب دولية بفتح ممرات للمساعدات الإنسانية من السودان "تحتاج إلى مئة ساعة يوميا نذهب إلى تيغراي لسد الاحتياجات الإنسانية".

400 ألف نسمة في إقليم تيغراي الإثيوبي يحتاجون إلى مساعدات غذائية طارئة

وتقول الأمم المتحدة إن 400 ألف يعيشون في ظروف المجاعة في تيغراي وإن 90 في المئة من السكان يحتاجون إلى مساعدات غذائية طارئة.

وحذرت منظمة الأمم المتحدة للطولفة (اليونيسيف) الأسبوع الماضي من أن أكثر من مئة ألف طفل في تيغراي يمكن أن يواجهوا سوء تغذية يهدد الحياة خلال الإثني عشر شهرا المقبلة.

وقتهم السلطات في أديس أبابا عمال الإغاثة الإنسانية بتسليح المتوردون في تيغراي.

ويرى مراقبون في رفض أديس أبابا لممرات إنسانية من السودان خوفا من أن تستغل هذه الممرات لنقل تسليح المتوردون في تيغراي، خاصة في ظل تلويع عدد من السياسيين السودانيين باستغلال التوترات في تيغراي لنضبط على أديس أبابا في ملف سد النهضة.

إثيوبيا ترفض فتح ممرات إنسانية من السودان إلى تيغراي

أديس أبابا - أعلنت السلطات الإثيوبية الأربعاء عن رفضها لمطالب دولية بفتح ممرات للمساعدات الإنسانية من السودان "تحتاج إلى مئة ساعة يوميا نذهب إلى تيغراي لسد الاحتياجات الإنسانية".

400 ألف نسمة في إقليم تيغراي الإثيوبي يحتاجون إلى مساعدات غذائية طارئة

وتقول الأمم المتحدة إن 400 ألف يعيشون في ظروف المجاعة في تيغراي وإن 90 في المئة من السكان يحتاجون إلى مساعدات غذائية طارئة.

وحذرت منظمة الأمم المتحدة للطولفة (اليونيسيف) الأسبوع الماضي من أن أكثر من مئة ألف طفل في تيغراي يمكن أن يواجهوا سوء تغذية يهدد الحياة خلال الإثني عشر شهرا المقبلة.

وقتهم السلطات في أديس أبابا عمال الإغاثة الإنسانية بتسليح المتوردون في تيغراي.

ويرى مراقبون في رفض أديس أبابا لممرات إنسانية من السودان خوفا من أن تستغل هذه الممرات لنقل تسليح المتوردون في تيغراي، خاصة في ظل تلويع عدد من السياسيين السودانيين باستغلال التوترات في تيغراي لنضبط على أديس أبابا في ملف سد النهضة.